

حلية الأولياء وطبقات الأصفياء

حدثنا أحمد بن أحمد بن إسحاق ثنا إبراهيم بن نائلة ثنا أحمد بن أبي الحواري ثنا يونس بن محمد الحذاء عن حمزة النيسابوري قال إن صاحب الدين يفكر فعلته السكينة ورضي فلم يهتم وخلق الدنيا فنجى من الشر وانفرد فكفى وترك الشهوات فصار حرا وترك الحسد فظهرت له المحبة وسلب نفسه عن كل فان فاستكمل العقل .

حدثنا أحمد ثنا إبراهيم ثنا أحمد قال سمعت شعيب بن حرب يقول لرجل إذا دخلت القبر ومعك الاسلام فأبشر .

حدثنا أحمد ثنا إبراهيم بن حرب بن المفضل عن أبي المليح الرقي قال إذا صار ابن آدم في قبره لم يبق شيء كان يخافه دون الله إلا مثل له في لحدده يفزعه لأنه خافه في الدنيا دون الله .

حدثنا أبي ثنا الحسن بن أبان ثنا الحسين بن عبداً بن شاذان ثنا أحمد بن أبي الحواري قال سمعت علي بن أبي الحواري يقول شبع يحيى بن زكريا من خبز شعير شبعة فنام عن حبه فأوحى الله تعالى إليه يا يحيى هل وجدت دارا خيرا من داري أو جوارا خيرا لك من جوارى يا يحيى لو اطلعت في الفردوس لذاب جسمك وزهقت نفسك إشتياقا ولو اطلعت إلى جهنم إطلاعة للبيست الحديد بعد المسوح وليكيت الصديد بعد الدموع .

حدثنا عثمان بن محمد العثماني حدثني أحمد بن عبداً بن سليمان القرشي قال سمعت أبا الحسن علي بن صالح بن هلال القرشي يقول ثنا أحمد ابن أسرم المزني العقيلي قال سمعت يحيى بن معين يقول التقى أحمد بن حنبل وأحمد بن أبي الحواري بمكة فقال أحمد بن حنبل لأحمد بن أبي الحواري يا أحمد حدثنا بحكاية سمعتها من أستاذك أبي سليمان الداراني فقال يا أحمد قل سبحان الله بلا عجب فقال أحمد بن حنبل سبحان الله وطولها بلا عجب فقال أحمد بن أبي الحواري سمعت أبا سليمان يقول إذا اعتقدت النفوس على ترك الآثام جالت في الملكوت وعادت إلى ذلك العبد بطرائف الحكمة من غير أن يؤدي إليها عالم علما قال فقام أحمد بن حنبل ثلاثا وجلس